

انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان في سوريا حالياً:

بالنسبة لإسرائيل، فإن مرتفعات الجولان هي هضبة استراتيجية تم الاستيلاء عليها من سوريا خلال حرب الأيام الستة عام 1967، وضمها رسمياً عام 1981. وتبلغ مساحة المنطقة الجبلية، التي تمتد على مساحة حوالي 500 ميل مربع، ويعيش فيها حوالي 20 ألفاً من الدرّوز العرب وحوالي 25 ألفاً من اليهود الإسرائيليين المنتشرين عبر أكثر من 30 مستوطنة.

أن القوات الإسرائيلية توغلت بعمق 14 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، وفرض سيطرة عسكرية أو إدارية على هذه المنطقة يعد "احتلالاً فعلياً"

القوات الأممية: إنشاءات الجيش الإسرائيلي في الجولان انتهاكات جسيمة

قالت قوات [الأمم المتحدة](#) لمراقبة فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسوري [يوندوف](#) إن الجيش الإسرائيلي ارتكب "انتهاكات جسيمة" لاتفاقية وقف إطلاق النار مع سوريا، عبر أعماله الإنشائية على طول ما يُسمى الخط "ألفا"، الذي يفصل [الجولان](#) السوري المحتل عن بقية الأراضي السورية.

اتهمت الأمم المتحدة إسرائيل بارتكاب "انتهاكات جسيمة" لاتفاقية عمرها 50 عاماً مع سوريا، قائلة إنها شاركت في "أنشطة هندسية أساسية" تعتدي على منطقة عازلة رئيسية في مرتفعات الجولان.

"وقعت انتهاكات لاتفاقية فض الاشتباك لعام 1974 حيث تعدت أعمال هندسية على المنطقة العازلة"، قالت قوة مراقبة فض الاشتباك التابعة للأمم المتحدة (UNDOF)، التي حافظت على وقف إطلاق النار بين إسرائيل وسوريا منذ عام 1974. إسرائيل تبدأ أعمال بناء على طول المنطقة منزوعة السلاح في سوريا تحركات قوات الاحتلال وتقدمها نحو الأراضي السورية، واستيلائها على أجزاء منها دون أدنى مقاومة، في ضوء غياب الجيش واحتفالات المسلحين، بينما تبقى الذريعة التي أطلقها مسؤولي إسرائيل هو تأمين الحدود والمواطنين الإسرائيليين، وهي ما تتماهى مع ذريعة الدولة العبرية، التي اعتمدت نهج "الدفاع عن النفس"، في إطار تبرير انتهاكاتها المتواترة، التي ارتكبتها في العديد من المناطق،

اتخاذ كل التدابير لحماية الأقليات في سوريا وتجنب الأعمال الانتقامية و حدوث نهب واسع للممتلكات العامة والخاصة

وقد وافقت إسرائيل بموجبها على التخلي عن الشريط الذي احتلته، وكذلك عن شريط ضيق من الأرض حول القنيطرة، ووافقت سوريا وإسرائيل على تحديد قواتهما على عمق 20 كيلومترا من خطوطهما الأمامية، وألا توضع قذائف سام المضادة للطائرات من الجانب السوري ضمن منطقة عمقها 25 كيلومترا.

يمكن أن يُعتبر تجاهل إسرائيل لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974 الذي جرى بالأمس مخالفاً للقانون الدولي والمبادئ التي تُدافع عنها الأمم المتحدة، حيث ينص ميثاق الأمم المتحدة على أن جميع الدول يجب أن تلتزم بما توافق عليه في الاتفاقيات الدولية (المادة 2 من الميثاق). وتجاهل اتفاق فض الاشتباك الذي

ويعتبر هذا الاتفاق جزءاً من جهود الأمم المتحدة في تعزيز السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وفي حالة تجاهل إسرائيل لهذا الاتفاق فإن هذا يشكل انتهاكاً لمبدأ "الوفاء بالاتفاقات"، وهو مبدأ أساسي في القانون الدولي